

حلقات نور على الدرب (882) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة بعثتها المستمعة الف الف من الرياض تقول ما الحكم في شخص فقير يعمل في بنك ربوي ولكنه مجرد حارس وليس له دخل - [00:00:34](#)

في التعاملات البنكية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين. المبلغ عن الله رسالاته - [00:00:55](#)
وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان المسلم ينبغي له ان يحرص على ان تكون طرق مكاسبه طرقا لا شبهة فيها واما الطرق المحرمة - [00:01:15](#)
فان مكاسبها محرمة والاثم على مباشرتها عظيم النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. مم لعن اخذ الربا وموكله وكاتبة وشاهديه وسكت صلى الله عليه وسلم عما سوى ذلك ولذا لا حرج ان شاء الله - [00:01:37](#)

على من كان عمله غير مرتبط بيفوت توثيق الربا الكتابة ولا الشهادة عليه ولا ايكاله ولا اكله والمسؤول عنه ما دام عمله حراسة فان شاء الله لا حرج عليه ان وجد - [00:02:11](#)
عملا لا يريبه شيء من القيام به فكل ما تطمئن اليه النفس وترتاح له انفع وابرك مما تتوارد الشخوخ فيه واذا لم يجد فان شاء الله لا حرج في قيامه بهذا العمل - [00:02:36](#)

الله اليكم تقول اصلي النوافل ولكني اداوم على عدم قراءة السورة بعد الفاتحة بل اكتفي بالفاتحة. فهل الصلاة صحيحة صلاته صحيحة الا ان الافضل ان يتبع المصلي تورث الفاتحة بسورة او اية - [00:02:59](#)
القراءة الواجبة التي لا تصح الصلاة بدونها قراءة الفاتحة قد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وسمى الله جل وعلا في كتابه في - [00:03:23](#)

الحديث القدسي الصلاة بالفاتحة اذ يقول جل من قائل كما في الحديث الصحيح القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي طيب اذا قال عبدي الحمد لله يقول الله جل وعلا حامل دني عبدي الى اخر الحديث. فكأن الفاتحة - [00:03:43](#)
الصلاة هي ام القرآن والسبع المثاني ثم اننا المسلم ما هو الا من نبه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع الفاتحة و من اقصر الركعات والتي يؤدبها ركعتا الصبح الفجر - [00:04:06](#)

قد جاء في الحديث انه يقرأ صلى الله عليه وسلم مع الفاتحة سورة قل يا ايها الكافرون وسورة قل هو الله احد في الركعة الثانية

فيحسن بالانسان ان لا يغفل القراءة - 00:04:31

مع الفاتحة وان كان ذلك غير غير واجب والله اعلم احسن الله اليكم تقول بالنسبة للأطفال الصغار الذين يقرؤون القرآن هل يلزمهم الوضوء لمس المصحف كل من كان مميزا تصح منه العبادة البدنية - 00:04:50

فاولي به ان يتعاهد الوضوء لقراءة القرآن ولو كان لم يبلغ سن الاحتلام ثمان تعيد الاطفال من بنين وبنات تعاهد الطهارة قراءتهم وفي ادعيتهم ايضا تربيتنا على الخير وتعويض للنفس - 00:05:09

عن الاعتناء بالطهارة واذا لم يتوضأوا وقرأوا فلا حرج عليه ان شاء الله احسن الله اليك هل يلزمني سجود التلاوة هيئة الصلاة من وجوب لبس الخمار واستقبال القبلة؟ لانه قد يتعذر ذلك احيانا - 00:05:35

حيث تكون المرأة تقرأ في المصحف وهي ترتدي لبس المنزل صحيح انه لا يجب وان كان ذلك افضل لكنه غير واجب لانه تصح السجدة من التالي ولو لم يكن على طهارة - 00:05:52

ولا يلزم بالذهاب الى الوضوء اذا كان يقرأ فهو على غير طهارة وقد تقرأ المرأة وهي تمتنع عليها الطهارة كحالتها في وقت العادة او النفاس لكن اذا فعلت واختمرت الخمار - 00:06:13

فذلك اولى احسن الله اليكم هذه سائلة تسأل عن الكدرة التي تسبق ايام الدورة بثلاثة ايام او اكثر. هل تعتبر من الحيض ام انها ليست منه ويجب عليها فيها الصلاة وسائر العبادات علما ان هذا الشيء عارظ - 00:06:39

حيث لم تكن الدورة من قبل هكذا وانما كما تذكر السائلة اتاها هذا السائل او الكدرة مرة كل خمس الى ستة اشهر مثلا. فهل عليها في هذه الحالة ان تعتبر هذه الكدرة من الحيض - 00:06:56

القدرة التي تكون قبل العادة او بعدها لا تعد حيظا وانما الكدرة التي تأتي متصلة بالعادة بعدها اما ما يوجد من صفرة او كدرة قبيل العادة فلا حرج ان شاء الله عليها ولا يعتد بها - 00:07:10

مانعة من صلاة او صيام ونحو ذلك احسن الله اليكم هل دم الاستحاضة والدم الذي ينزل من الاجهاض الذي لم يتجاوز اربعين يوما نجس كسائر الدماء وكذلك الكدرة والصفرة التي قبل الحيض وبعده - 00:07:44

جسة ام لا نعم النجاسة نوع نجس فيخرج من مخرج النجاسة فلا يعد من قسم الطاهرات ليس كالعرق ثم ليس كرتوبة الجرح هي محل خلاف احسن الله اليكم تسألوا عن لبس الكعب العالي اثناء خروج المرأة له. مفاصد عظيمة وقد استهانت به بعض النساء فهل هو حرام - 00:08:02

الكعب العالي وفيه اصل استعماله حسب ما كتب عنه من كتب كان لقصدي ان ترتفع المرأة لانها تحب ان تحاكي الرجل في طول القامة فاحتاجت الى ان تصنع لها هذه الاحذية - 00:08:40

التي تجعلها تعتمد على مقدم قدمها ويرتفع انعقب فتزداد القامة طولا وقد ذكر ذلك بعض العلماء في اخر القرن الثالث عشر ممن ذكره شيخ الاسلام في الخلافة العثمانية ترى الى ذلك - 00:09:09

ثم انه مؤثر على الصحة وقد ينتج عنه حسب ما يقول اطباء المتخصصون انه قد ينتج عنه الانزلاق في احدى في بعض فقرات الظهر حرص الانسان من رجل وامرأة في - 00:09:40

تناعله وحالاته في الزينة ان لا يرتكبا شيئا يضر بصحته ويعرضها للخطر لان الانسان لا يملك ان يهدر دمه ولا ان يضر في جسده اما التحريم فما علم انه مضر - 00:10:00

ونسجن عنه دور محقق فهو محرم واذا كان الامر في توقع فالاولى بالمسلمة ان تتجنب ما يعرضها لما تكره احسن الله اليكم تقول بعض النساء عندنا يصلين الجمعة ركعتين في المنزل ويؤكدن ان هذا هو الصحيح نقلا عن عدد من العلماء فما الصواب - 00:10:27

لا شك ان هذا عمل غير صحيح ويجب على كل من لم يصلي مع الجماعة يوم الجمعة ان يصلي الظهر اربع ركعات انما تكتفي المرأة بركعتين اذا صلت مع الجماعة الجمعة - 00:10:53

ولا اعلم احدا من علماء الاسلام الذين يشار اليهم قال بمثل هذا القول العلماء ذكروا ان الرجل اذا لم يدرك ركعة كاملة مع الامام يوم

الجمعة يصلي الظهر اربعا ولا يكتفي بانه حضر الى المسجد - 00:11:20

وادرك مع الصلاة مع الامام التكبيرة وقراءة الفاتحة بان يأتي بركعتين فكيف بالنساء في بيوتهن الرجل الذي تجب عليه الجمعة لا تجزئه ركعتان يوم الجمعة الا مع الجماعة احسن الله اليكم تقول في كثير من الاحيان اصلي الوتر الوتر ركعة واحدة خصوصا اذا كنت مرهقة. فهل هذا الفعل صحيح - 00:11:39

نعم صحيح الا انه اقل ما يؤذن صلاة الليل والذي ينبغي لكل انسان ان يحرص على اداء راتبة العشاء وهي ركعتان والاولى ان يصلي اربعا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد صلاة العشاء اربعة - 00:12:09
ثم صلاة التهجد اما ان تكون ثلاثة ركعات او خمس ركعات او سبع ركعات او تسعة او احدى عشرة او ثلاث عشرة ثلاث عشرة هي اكثر ما ورد بالنص ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله - 00:12:36

ولا اعلم انه ثبت انه لم يصلي في الليل سوى ثلاث ركعات او ركعة واحدة واما خمس فصلاها بتسليمة واحدة وسبع صلاها بتسليمة واحدة وتسع صلاها بتسليمة واحدة صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:03
الله اليكم هذا مستمع يسأل مجموعة من الاسئلة في اولها يقول وضعت من زوجة رجل وعنده زوجة اخرى ولها بنات فهل بناتها يحللون لي؟ وما حكم الام او الزوجة الثانية - 00:13:22

من رضع من امرأة ولزوجها زوجتان او ثلاث غيرها وكان لكل واحدة من الزوجات الثلاث بنون وبنات فان جميع ذرية ذلك الرجل يكون هذا الرضيع اخ لهم اخا للبنين والبنات عاما لاولاد البنين من ذكور واناث - 00:13:36
قال لاولاد البنات من ذكور واناث هذا اذا كان الرضيع رضع خمس مرات في كل مرة يصل الى جوفه ما يمتصه من ثدي المرطعة ثم ينفصل عنه فاذا وجد خمس رضعات معلومات - 00:14:07

صار ورد للمرضعة ولزوجها اخا لاولاد زوجها او اولاد المرطعة من غير ذلك الزوج احسن الله اليكم يقول وهبني عمي سيارة ولم استلمها حتى الان لبعض الاجراءات هل يجوز لي بيعها وهي ليست في ملكي حتى الان - 00:14:27
ما دام وهب حالك تمت الهبة ولم يبقى سوى القبض فلا حرج عليك ان تبيعها ان شاء الله يقول بالنسبة لراتبة الظهر القبلية هل يصح ان تصلي اربعا ام يجب ان تصلي ركعتين ركعتين وما الافضل في ذلك - 00:14:47

الافضل في جميع صلوات النوافل ان تصلي ركعتين ركعتين وانما يجوز ان يصلي الانسان قبل الظهر اربعا بسلام واحد كما يجوز له ان يصلي الضحى ثمان ركعات بسلام واحد والافضل - 00:15:04
ان يسلم بعد كل ركعتين ورد في الحديث الصحيح قول النبي عليه الصلاة والسلام وصلاة الليل مثنى مثنى وجاء في حديث دون ذلك في الصحة صلاة الليل والنهار واما انه الافضل فهو قوله عامة اهل العلم - 00:15:25

احسن الله اليكم يقول لي جار يتردد على المسجد بثياب رثة قبيحة. فما موقفنا تجاهه الصلاة صحيحة اذا كانت الثياب رثة غير نجسة واما الافضل فهو ان يلبس الانسان اللباس النظيفة - 00:15:46
الجليلة ان الله يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد والمعنى خذوا زينتكم عند كل صلاة فيجمر بالانسان حتى ولو صلى في بيته ان يعتني احسان لباسه حال صلاته - 00:16:07

غير ان الناس يتساهلون في ذلك تجد الواحدة يصلي في المنزل السراويل والشعار الفنيلة وفي المسجد يلبس الملابس وبعض الناس يخرج الى المسجد بملابس النوم الصلاة صحيحة ولا شك لكن لا تكون صلاة - 00:16:26
المصلي بنظافة جسده مع الطهارة باحسان ملابسه طيب الرائحة كصلاة من لم يعتني بذلك احسن الله اليكم يقول احيانا اختم القرآن ثم ابدأ القراءة من جديد بدون دعاء للختمة فهل هذا الدعاء لازم ولا يتم الاجر الا به؟ ام انه لا يلزم بكل ختمة - 00:16:48

لا شك انه غير لازم واما الدعاء بعد الانتهاء من قراءة القرآن كله فان قراءة القرآن من افضل القرى فاذا اتم الانسان هذه القرية وادها كان حريا به ان يشكر الذي وفقه جل وعلا - 00:17:17
لاداء هذا العمل الجليل وان يسأل ربه جل وعلا ما ينفعه كالحال في الصلاة افضل الاعمال البدنية الصلاة قد شرع الله جل وعلا بعدها

اذكارا وادعية حقيقة انه لم يأتي حديث صحيح - [00:17:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي منا ان نقرأ دعاء خاصا بعد قراءة اخر سورة في القرآن لمن كان يتعاهد نفسه بتلاوة القرآن كاملا لكن هذا العمل الجليل يناسب - [00:18:03](#)

ان يتبعه الانسان بادعية يطلب ربه من ربه جل وعلا قضاء حاجاته تفريج كرباته وان يرزقه الاخلاص فيما قام به من عمل وان ينفعه بذلك بهذا العمل في دنياه واخرته - [00:18:28](#)

احسن الله اليكم يقول اذا نصحت المرأة زوجها المتهاون في الصلاة في المسجد او عدم القيام لصلاة الفجر وغضبت عليه هل تأثم في ذلك لكبر حق عليها ارجو منكم فضيلة الشيخ نصيحة توجه فيها - [00:18:44](#)

الزوجات للنصيحة الحسنة لهؤلاء الأزواج بل انها ان شاء الله تتاب وهي داخلة في عموم حديث من التمس رضا الله سخط الناس رضي الله عليه وارضى عليه الناس وجميل بالمرأة - [00:19:00](#)

ان تعتني بزوجها وان توظفه لصلاة النافلة فقد جاء في الحديث الصحيح رحم الله امرءا ايقظ زوجته من الليل وقال في الحديث فان لم تستجب ان نضح في وجهها الماء - [00:19:24](#)

يعني في ذلك سورة التهجد ويمكن ان تتبع ذلك صلاة صلاة الفجر ورحم الله امرأة اي خلاص زوجها من الليل فان ابى نضحت في وجهه الماء لا شك ان النساء لا يستطعن - [00:19:41](#)

في الغالب ان يظحن الماء في وجوه أزواجهن ولكنهن في الغالب يستطعن ان يوقظنهم ويتوددن اليهم اليهم في الايقاظ ويرغبهم بذلك والرجل الحصيف ترموا الاخلاق يستحي اذا ايقظته المرأة بهذه المواقف العظيمة - [00:19:59](#)

ان يتغافل ليستسلم بدعوة الشيطان ابن ادم اذا نام جاء الشيطان وعقد على قافية ثلاث عقد تقول على مع كل عقدة عليك ليل طويل فارقد يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان قام - [00:20:27](#)

وذاك الله انحلت عقدة للوضوء انحلت الاخرى ان صلى انحلت الغرب اثم عقدة الثلاث واصلح طيب النفس والا يعني ان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان ايطاليا يقول ارق عليك ليل طويل فارقد - [00:20:49](#)

ولما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا نام طول ليلة قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او في اذنيه ما احسن وما اجمل ان يكون الزوجان متعاونين - [00:21:12](#)

على اداء هذه العبادات كل واحد منهم او منهما محتاج للطف الله وله حاجات يطلبها من الله والله جل وعلا انما يستجيب لعباده المتقين تبارك الله بالسائلة على هذا السؤال - [00:21:28](#)

ووفق الله كل مستمعة وكل مستمع للعناية بهذا الامر لما فيه من الخير العظيم واحتمال مصادفة ساعات الاجابة فان اقرب ما يتوقع للساعة الاجابة في الليل ان تكون في الثلث الاخير منه - [00:21:50](#)

لما ورد في الحديث الصحيح ان المولى جل وعلا اذا كان ثلث الليل الاخير ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه؟ هل مستغفر - [00:22:14](#)

فاغفر له حتى ينفجر الفجر والموفق موفقه الله احسن الله اليكم هذه مجموعة من الاسئلة من احد الاخوة المستمعين يسأل عن الجنب الذي لا يقرأ القرآن كما هو معروف ولكن اذا قرأ ورد النوم قبل ان ينام وهو جنب - [00:22:29](#)

بقلبه وليس بلسانه فما الحكم في ذلك اولا لا يجزئ قراءة الورد بالقلب ولا يعتد بذلك الا ان يواطى القلب اللسان ويواطى اللسان القلب بان يتفقا على هذه المعاني والورد لا يشترط ان يكون - [00:22:46](#)

من القرآن في الجنب لا يقرأ القرآن وهو يختلف عن حال المرأة الحائض لان الحائض لا تستطيع ان ترفع الطهارة ان ترفع الحدث فلا يرتفع الحدث منها بالاغتسال او بالوضوء - [00:23:16](#)

بينما الجنب يسهل عليه ان يرفع الحدث باغتسال عوضه اذا صعب عليه الاغتسال اما قراءة القرآن فلا يحل للجنب الولد لا شك ان اكمل الورد ما كان بالقرآن ومأوى السنة - [00:23:38](#)

لكن عند اتصاف المرء بمانع من القراءة يقرأ الاوراد النبوية الاستعاذة بكلمات الله التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر وامثال ذلك والعناية بالاذكار لها شأنها في حفظ الانسان حتى من مصائب الدنيا - [00:24:06](#)

والله اعلم احسن الله اليكم يقول نرجوا البيان الواضح في شأن انتفاع الاموات بعمل الاحياء حيث كثرت الاراء حول المسألة احسن الله اليكم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن خبر عام هام - [00:24:30](#)

وهو انه قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له وهذا يتطلب ان يربي - [00:24:52](#)

الوالد من اب وام ناشئتهم على الصلاح والتقوى من بدء فهمهم للتوجيه والتأديب ومما ينفع الميت من الحي الصدقات فان سعد بن عبادة رضي الله عنه سيد الخزرج ماتت امه رضي الله عنها وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم في احدى المغازي - [00:25:17](#)

ولما جاء اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره قال ان ام سعد افثلثت نفسها اي ماتت وانها لو تكلمت تصدقت افينفعها ان يتصدق عنها قال عليه الصلاة والسلام نعم - [00:25:51](#)

الصدقة على الميت كذلك كذلك من مات ولم يحج جاز ان يحج عنه ولده من ابن او بنت كما في حديث الخثعمية كذلك من مات وهو عليه صوم كان بإمكانه ان يفعله ولم يفعله - [00:26:07](#)

من قضاء او نذر قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم طمأ عنه وليه كذلك بر قرابة الاب والام وصدقتهما بعد موتهما وكل ذلك ينتفع به الميت من عمل الحي - [00:26:28](#)

ثم ان دعاء المؤمنين لاموات المؤمنين مما وجه الله اليه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوانه الذين سبقونا بالايمان فينبغي للمسلم الا يتغافل عن هذه الامور. نعم - [00:26:52](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:27:10](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاتكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:22](#)